

< عمر النقيب  
باحث أول  
+965 2259 5360, omarnakib@nbk.com

أسواق النفط العالمية

## أسعار النفط تتراجع في ظل ترقب الأسواق لانخفاض المخزون وتراجع الانتاج

### أبرز النقاط

- أسعار النفط تتراجع للشهر الثاني على التوالي خلال يونيو ومزيج برنت وغرب تكساس المتوسط يتراجعان بواقع 5 ليصلان إلى 47.9 دولار للبرميل و46.0 دولار للبرميل على التوالي.
- الثقة في الأسواق لا تزال في تراجع على الرغم من الارتفاع المتواصل والذي دام لثمانية أيام مؤخراً وساهم في ارتفاع مزيج برنت إلى 50 دولار للبرميل.
- انتاج أمريكا للنفط مستمر في الارتفاع حيث يصل إلى 9.35 مليون برميل يومياً خلال يونيو بفعل انتاج النفط الصخري.
- وتيرة تراجع مخزون النفط لأميركا ودول منظمة التعاون الاقتصادي لا تسير بالسرعة الكافية لدعم الأسواق.
- انتاج أوبرك سجل ارتفاعاً في مايو ليصل إلى 32.1 مليون برميل يومياً إثر ارتفاع انتاج كل من ليبيا ونيجيريا بينما الالتزام بالخفض قد تراجع قليلاً إلى 105٪.
- الأسواق سجلت عجزاً في الانتاج خلال الربع الثاني من العام 2017 والتوقعات تشير إلى اتساعه خلال النصف الثاني من 2017 بينما يتوقع أن تتسارع وتيرة انخفاض المخزون.

### ارتفاع أسعار النفط مطلب ضروري

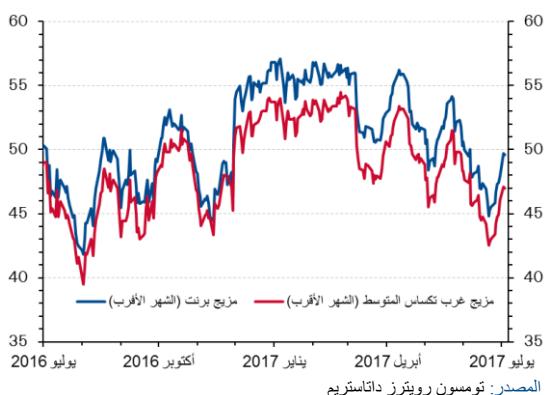
لم يكن تراجع أسعار النفط مرة أخرى وعلى التوالي بالحسبان. إذ تراجع مزيج برنت هذه المرة إلى أقل مستوياته منذ عشرة أشهر ليبلغ 44.8 دولار للبرميل في الواحد والعشرين من يونيو.

فقد بلغ التراجع في أسعار النفط 7٪ منذ أن وافقت الدول من أوبرك وخارجها على تمديد خفض الانتاج تسعة أشهر في الخامس والعشرين من مايو. وأنهى مزيج برنت وغرب تكساس المتوسط شهر يونيو عند 47.9 دولار للبرميل و46.0 دولار للبرميل على التوالي. حيث يقدر هذا التراجع بنسبة 15 خلال العام 2017 في المتوسط. وبالفعل، فقد سجل مزيج برنت أسوأ مستوياته خلال النصف الأول من هذا العام وذلك منذ العام 1998.

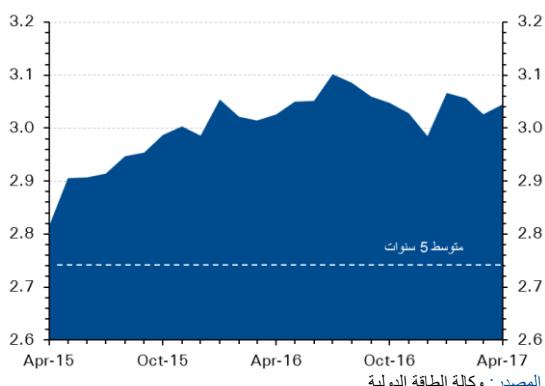
ويبدو أن الأسواق قد دخلت فعلاً في حالة خيّم عليها السكون وغيب عنها الارتفاع وذلك بالرغم من الارتفاع المتواصل الذي حققه الأسواق لثمانية أيام متواصلة بحلول نهاية يونيو ومطلع يوليو والذي قد ساهم في دعم مزيج برنت قليلاً. وبعد النطاف الصخري الأميركي هو السبب الأول وراء هذا التراجع. إذ جاءت مستويات انتاجه المرتفعة لتحل محل الكهرباء التي تم خفضها في الأسواق من قبل أوبرك وخارجها خلال هذا العام كما تسببت مستوياته أيضاً في بطء انخفاض مخزون النفط.

وقد حرصت الأسواق على تتبع هذين العاملين الأساسيين بالإضافة إلى عدد حفارات التنقيب الأمريكية ويبدو أن توقعاتها ليست لصالح أوبرك خلال عام 2017.

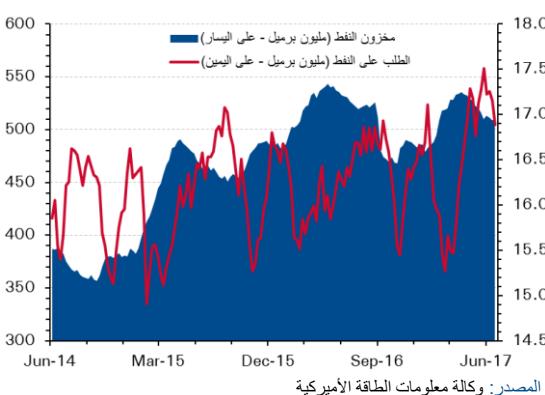
الرسم البياني 1: أسعار النفط الخام  
(دولار للبرميل)



الرسم البياني 2: انتاج ومخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي  
(مليار برميل)



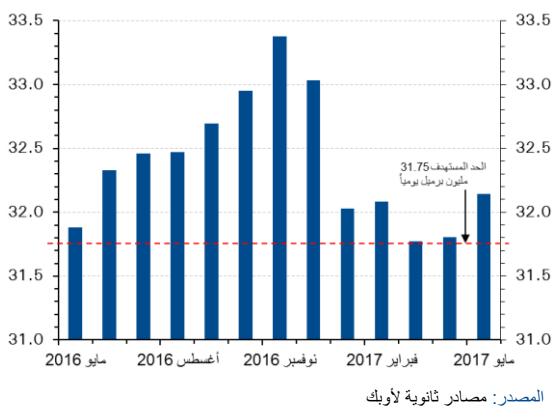
الرسم البياني 3: مخزون النفط التجاري الأميركي وانتاج المصافي



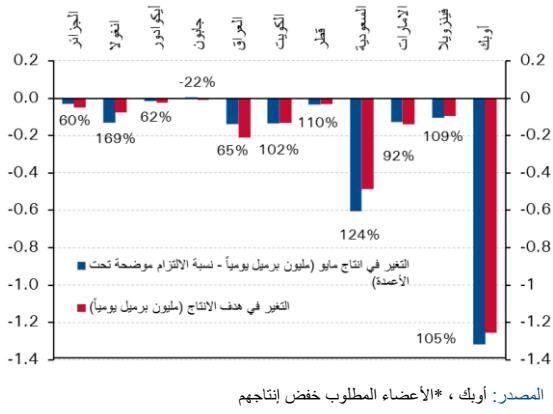
الرسم البياني 4: إنتاج أميركا وعدد حفارات التنقيب



الرسم البياني 5: إنتاج أوبرك



الرسم البياني 6: التغير بإنتاج أوبرك في مايو مقارنة بهدف الإنتاج



إذ تبين أن إنتاج أميركا قد ارتفع بواقع 5.5% ليصل إلى 9.25 مليون برميل يومياً اعتباراً من الثالث والعشرين من يونيو مسجلاً زيادة بواقع 480 ألف برميل إضافي يومياً ليفاصل بصورة جزئية الانخفاض الذي خلفه غياب بعض من إنتاج أوبرك وخارجها منذ شهر يناير والذي بلغ 1.8 مليون برميل يومياً. وقد كانت عودة إنتاج النفط الصخري الأميركي استثنائية لا سيما وأنه قد هبط إلى 8.43 مليون برميل يومياً في العام الماضي بالتحديد، ليحقق لاحقاً ارتفاعاً هائلاً بلغ 822 ألف برميل يومياً وبنحو 10% على أساس سنوي.

ويأتي تقرير وكالة الطاقة الدولية الذي يتبع أسواق النفط مشدداً على ما سبق. إذ أكد التقرير الأخير على الزيادة عوضاً عن التراجع في إنتاج ومخزون النفط لدى منظمة التعاون الاقتصادي خلال الربع الأول، الأمر الذي توقعه العديد من المحللين والمتداولين. فقد سجل إجمالي مخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي ارتفاعاً بواقع 60 مليون برميل ليصل إلى 3.044 مليار برميل يومياً بحلول شهر أبريل، أي دخولاً بالشهر الرابع من بعد إعلان أوبرك لخفض الإنتاج. وقد دفع ذلك بهدف أوبرك لإيصال مستوى الإنتاج لمتوسط الخمس سنوات البالغ 2.75 مليار برميل بعيداً لحين عام 2018 وفق التيرة الحالية.

الجدير بالذكر أن إنتاج أوبرك قد اتخد منحى خاطئاً وبعيداً عن هدف الإنتاج البالغ 31.75 مليون برميل يومياً. إذ تشير مصادر أوبرك الثانية إلى أن إجمالي الإنتاج للمنظمة قد عاود ارتفاعه إلى مستوى 32 مليون برميل يومياً في مايو ليصل إلى 32.14 مليون برميل يومياً وذلك نتيجة ارتفاع الإنتاج في نيجيريا ولبيبا الثان لا تخضع لاتفاقية الخفض في نوفمبر. إلا أن نسبة الالتزام بالخفض أيضاً قد تراجعت قليلاً في مايو من 107% لتصل إلى 105% خلال شهر أبريل نتيجة ارتفاع الإنتاج في العراق وإيران والجزائر.

ولا يبدو أن حالة الجزء التي خيمت على الأسواق بالأمر المفاجئ. وقد تزايديت المطالبات بتحريك أوبرك بهذا الشأن وقيامها بخفض إنتاج أكبر للانتاج من أجل الإسراع بونية تراجع المخزون. ويبعد أن هذه خطوة محتملة وليس بعيدة باعتبار أن أوبرك قد قامت مسبقاً (لا سيما في أواخر العام 2008) بالعديد من عمليات الخفض معاً.

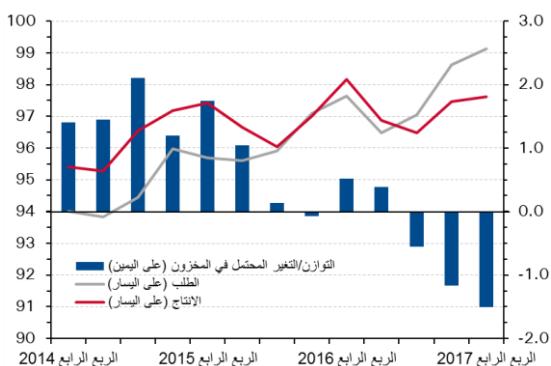
### تراجع المخزون قد يتسارع في النصف الثاني من العام 2017 والتوازن المرغوب تحقيقه من قبل أوبرك أهم ملامح العام 2018

لا يزال هناك أمل بتحسن محتمل في الأوضاع. إذ بدأ مخزون الإنتاج للنفط الأميركي بالتراجع ببطء نظراً لارتفاع الطلب خلال فصل الصيف. كما من الممكن أن يسجل المخزون تراجعاً كبيراً قبل فترة الصيانة للمصافي في موسم الخريف. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ارتفاع نمو الطلب إلى متوسط 1.5 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من العام 2017 مقارنة في النصف الأول من 2017 البالغ 1.1 مليون برميل يومياً.

ومع تجلوز الطلب مستوى الإنتاج منذ الربع الثاني من العام 2017 فقد سجلت الأسواق تراجعاً في تحقيق التوازن بين الإنتاج والطلب. وقد يحصل فعلياً التراجع في المخزون إذا ما استمر الفشل في التحكم بنمو الطلب وتسارع الإنتاج. ونتوقع أن يبلغ التراجع المتراكم في المخزون 240 مليون برميل بحلول نهاية الربع الرابع من العام 2017 ما قد يؤدي إلى تراجع مخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي إلى 2.8 مليار برميل ليصبح قريباً من هدف إنتاج أوبرك لمتوسط الخمس سنوات (2.75 مليار برميل). جميع تلك التطورات تؤكد بأن عام 2018 سيكون عاماً مفصلياً لأسواق النفط.

الرسم البياني 7: التوازن بين العرض والطلب

(مليون برميل يومياً)



المصدر: وكالة الطاقة الدولية \* باعتبار متوسط إنتاج أوبك في النصف الأول من 2017

## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### National Bank of Kuwait SAKP

Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

### National Bank of Kuwait SAKP

Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Representative Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

**Kuwait**  
NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada's street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

**Turkey**  
Turkish Bank  
Valikonagi CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

**© Copyright Notice.** GCC Research Note is a publication of National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact:

NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)